لا يراد به التفضيل نحو (الصَّلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ) أي هي ذات خير وفضل أي جامعة لذلك وهذا (أَخْيَرُ) من هذا بالألف في لغة بني عامر وكذلك أشرّ منه وسائر العرب تسقط الألف منهما .

الخَيْطُ .

الذي يخاط به جمعه (خُيُوطٌ) مثل فلس وفلوس و قوله تعالى (حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ) المراد (بالخَيْطَيْنِ) الفجران فالأبيض الصادق و الأسود الكاذب وحقيقته حتى يتبين لكم الليل من النهار و (خَاطَ) الرجل الثوب (يَخِيطُهُ) من باب باع والاسم (الخِيَاطَةُ) فهو (خَيَّاطٌ) والثوب (مَخِيطٌ) على النقص و (مَخْيُوطٌ) على التمام و (المِخْيَطُ) و (الخِيَاطُ) ما يخاط به وزان لحاف وملحف وإزار ومئزر و (خَيْطُ) النعام بالفتح الجماعة منه .

الخَيَفُ .

مصدر من باب تعب وهو أن يكون إحدى العينين من الفرس زرقاء و الأخرى كحلاء فالفرس (أَخْيَفُ) .

والناس (أَخْيَافٌ) أي مختلفون ومنه قيل لإخوة الأم (أَخْيَافٌ) لاختلافهم في نسب الآباء و (الخَيفُ) ساكن الياء ما ارتفع من الوادي قليلا عن مسيل الماء ومنه (مَسْجِدُ الخَيْفِ) بمنى لأنه بني في (خَيْفِ) الجبل والأصل (مَسْجِدُ خَيْفِ مِنًى) فخفف بالحذف ولا يكون (خَيْفٌ) إلا بين جبيلين .

الخَيْلُ .

معروفة وهي مؤنثة ولا واحد لها من لفظها والجمع (خيول) قال بعضهم وتطلق (الخَيْلُ) على العراب وعلى البراذين وعلى الفرسان وسميت (خَيْلا) لاختيالها وهو إعجابها بنفسها مرحا ومنه يقال (اخْتَالَ) الرجل و به (خَيَلاءُ) وهو الكبر والإعجاب و (الخَالُ) الذي في الجسد جمعه (خيلانٌ) و (أَخْيِلَةٌ) مثال أرغفة ورجل (أَخْيَلُ) كثير الخيلان وكذلك (مَخِيلٌ) و (مَخْيُولٌ) مثل مكيل ومكيول و يقال أيضا (مَخُولٌ) مثل مقول وهذا يدلّ على أنه من بنات الواو في لغة ويؤيده تصغيره على (خُوَيْلٍ) و (الأَخْيَلُ) طائر يقال هو الشقراق والجمع (أَخَايِلُ) مثل أفضل وأفاضل و (تَخَيَّلَتِ) السماء تهيأت للمطر و (خَيَّلَتْ) و (أَخَالَتْ) أيضا و (أَخَالَ)

الشيء بالألف إذا التبس واشتبه و (أَخَالَتِ) السحابة إذا رأيتها وقد ظهرت فيها دلائل المطر فحسبتها ماطرة فهي (مُخِيلَةٌ) بالضم اسم فاعل و (مَخْيَلَةٌ) بالفتح اسم مفعول لأنها أحسبتك فحسبتها وهذا كما يقال مرض مخيف بالضم اسم فاعل